

تضم رفات ٤٣٨٠ جندياً بريطانياً منذ عام ١٩١٤

ماحكاية مقبرة حرب العمارة

ميسان / محمد الحمراحي

فخ الطائفية

محمد شريف أبو ميسم

الطائفية كهوية سياسية، تخلق حالة من عدم التوازن في البناء المجتمعي المتعدد الانتماءات المذهبية والقومية والعرقية، وحالة عدم التوازن هذه قد تصل الى أبعد مدياتها من التشطي، فتخلق مجتمعا مهيا دوماً لاثارة الفتن، ومجتمعاً سهل الاختراق وهنا لايد من الفصل بين الطائفنة والطائفية، اذ ان الاولى مقوله اجتماعية تاريخية بمعنى ما، تشير الى مجموعة من البشر توارثوا تاريخ انتمائهم العرقي .. اما الثانية فهي علاقة سياسية بامتياز، تشير الى الانحياز لطائفة ما والعمل على فرض ماتريده على الطوائف الاخرى، بخلاف ماتمليه الية الحوار الديمقراطي المبنية على اساس قبول الآخر بوصفه شبيها وشريكا.. وثنائية الانا والآخر تتطلب الفصل بين الفكر واحتكار الحقيقة وبخلافه فان المنطق النابع عن تجلي الوعي الاجتماعي المتخلف سينسحب تأثيره على البنية الفوقية والتحتية للمجتمع على حد سواء... وبالتالي فإن وعيا زائفاً ومشوها سيساهم في تشكيل الهوية الوطنية الهشة التي ستتشظى الى هويات ثقافية اخرى، ممايخلق حالة من عدم التوازن بين الهوية الوطنية والهويات المحلية.

ان تبرير النظام الطائفي تبريراً تاريخيا أصبح لازمة من لوازم الايديولوجية الطائفية التي تحاول تأويل النص الديني لصالح مصالحها السياسية التي ستسبب بشكل وبأخر يعلم ويدون علم في مصالح الطبقات البرجوازية المهيمنة، فذلك التاريخ القائم في الحدود الناطقية للدولة وان تعدت جندوره هنا او هناك لايفتا إلا ان يدور في حدود الحدث الذي شكله.. وبالتالي فإن الطوائف ستبقى في تجسدها (كطوائف) وبلاقوة سياسية، فالوظيفة الاساسية لنظام السيطرة البرجوازية هو في ضبط تطور البنية الاجتماعية القانمة.. ومن هنا اتت الضرورة لاشاعة الثقافة الطائفية التي آثت لها اسلوب القمع السياسي في المراحل السياسية السابقة ودعمتها قوى الاحتلال لتصل الى مرحلة التمثيل السياسي في المشهد الحالي، وهذا النوع من التمثيل السياسي سيسهم وبشكل آلي في منع اصطدام الطبقة (المستغلة) بالطبقة (المستغلة)، لان الاولى غير مثقلة كقوة سياسية، بينما الثانية تجيز لها (ديمقراطية رأس المال) الدفاع عن مصالحها عبر التمثيل السياسي، وهي تمتلك الادوات باتجاه ضمان حماية مصالح البرجوازية العالية، التي ستسخر اموالها للاستثمار في البلاد على وفق العولمة الاقتصادية وسياسة السوق المنفلت، ومتى متاعرضت مصالحها للضرر بفعل ما، فانها ستستخدم ورقتها الراحه في اثاره الفتن الطائفية بعد ان تسحب رؤوس الاموال والاستثمارات غير المنضبطة (بقوانين اهل البلد) لتجعل الشعب يعيش في اتون حرب أهلية... ومن هنا فان الطائفية ورقة في يد الآخر المحتل الذي يمتلك ادوات الهيمنة.. ونحن الان احوج مانكون لترسيخ الهوية الوطنية المبنية على اسس المواطنة التي تتجلى فيها حقوق وواجبات المواطن الفرد، لغير محتوالمها الذي أفرغه النظام السابق ونتجنب الوقوع في فخ التشرذم والانشقاقات الذي ينصبه لنا المحتل القادم عبر المخابرات، مالم نتحول ونحن في بلدنا الى حارس سياسي مسلح لحماية مصالحه.

من ضمن اهم المعالم المميزة في مدينة العمارة تبرز مقبرة حرب العمارة كمكان ذي خصوصية يقع في قلب المدينة ويشهد على مرحلة تاريخية مهمة شهدت أحداثاً مازل أغلبها بعيدا عن التداول من قبل الباحثين ولكن مقبرة حرب العمارة التابعة لهيئة المدافن الحربية لدول الكومنويلث بقيت شاهدة على تلك الايام ورمزا لها.

أسماء هذه الجدران

تضم هذه المقبرة (٤٣٨٠) قبراً لجنود بريطانيين معروفي الهوية وكذلك تحتوي على (٩٢٥) قبراً مجهولاً وتتكون القبور من قوالب كونكريتية بعرض ثمانين سنتمترا ومسيجة بسياج حديدي اقامته شركة بريطانية في نفس السنة التي أنشئت فيها المقبرة اي عام ١٩١٤ وتقع بالقرب من نهر الكحلاء وهو أحد فروع نهر دجلة وفي عام ١٩٧٤ كانت تحتوي على ٢٨٠ نخلة والان لا يوجد فيها غير (١٠) نخلات فقط كان يتجول معي في المقبرة حارسها السيد (حسن هتيف موسى) الذي توارث هذه المهنة عن أبيه ويعيش في بيت صغير في أحد جوانب المقبرة.. قلت لحسن.. اين ذهب النخل الكثيف الذي كان في المقبرة؟ فقال اثناء الحرب العراقية الابرانية اهلكت المقبرة واصبحت ارضا جرداء وكان رجال الامن يضايقوننا ويطلقون علينا كلمات لاصح لها مثل (عملاء للانكليز) وحاولوا تدميرها ولكن اتصلنا بهيئة المدافن الحربية ومنتعت بذلك، اما عن رفغ الشواهد من القبور فقال لقد اتت اوامر برفع

الشواهد عام ١٩٣٧ وتم بناء جدار سميك في احد جوانب المقبرة يطلقون عليه تسمية الكنيسة وهو يحتوي على كتابة معلومات عن المواقع التي قتلوا فيها ، كذلك عن اسمائهم ورتبتهم باللغة الانكليزية. وعن عدد العاملين في هذه المقبرة يصل الى (١٤) عاملا والان لا يوجد اي عامل في هذه المقبرة وعائلتي هي التي تتكفل بأدامتها معي واتمنى ان ينسب الى هذه المقبرة عمال جدد لان ذلك سيزيد من الاهتمام بها.. ومن أهم علامات هذه المقبرة وجود صليب كبير يتوسطها قام بتكريبه اعضاء من هيئة المدافن الحربية قدماو من بغداد.

مراسة المقبرة

اما عن قصة حراسة هذه المقبرة خلال المراحل التاريخية الماضية فيحدثنا (حسين هتيف) عن ذلك بقوله :

بعد انشاء المقبرة بمساحة (١٣) دونماً ونصف لأدامتها على ٦٨ شجرة نيق ويوكاليتوز بدأ البستانيون يمارسون حراسات دورية على المقبرة ونتيجة لضياغ بعض الاشياء المهمة من المقبرة امرت هيئة المدافن بتعيين الحاج (هتيف موسى) كحارس للمقبرة وكان ذلك في عام ١٩٥٨ وسكن مع عائلته في الدار وفي عام ١٩٨٣ تولى (هتيف موسى) ليقوم بالحراسة من بعده ابنه (حسن) الذي هو الان بعمد الاربعين عاما وهو مولود في هذه المقبرة . ويقول حسن هتيف بان مدير الهيئة (زكي يوناتان) قام بتعيينني بعد استدعائي الى

بغداد وتسلمت أول راتب عام ١٩٨٣ وكان (١٨٦) دينارا ولكن قلص عدد العمال من (١٤) الى (٦) و. (حسن هتيف) هو حارس بلاراتب الان حيث تسلم اخر راتب عام ١٩٩١ الشهر الاول ومنذ ذلك التاريخ وهو يطالب هيئة المدافن ولكن لم يحصل على شيء.. اما عن المخاطر التي تعرضت اليها مقبرة حرب العمارة فحدثنا (حسن هتيف) بما يلي:

الموتى خارج المقبرة

بعد خطر التهديدات بتهديم المقبرة من قبل رجال الامن بدأت مخاطر اخرى ومنها اقامة شارع وسط القبور يأتي من محلة الماجدية ويصل الى كراج الكحلاء ولكن هيئة المدافن بعثت بكتاب تطلب عدم المساس بالمقبرة ولكن الشفلات اقامت الطريق بمحاذاة المقبرة وهذا ادى الى أفتال السياج وتغيير خارطة المقبرة حيث أصبح أكثر من (٢٠) قبراً خارج السياج الان ولم يكن بإمكاننا التحدث مع المسؤولين في المحافظة حول هذا الموضوع.. اما المشكلة الثانية التي تعرضت لها المقبرة فهي بعد عام ١٩٩١ اي بعد انتفاضة الجنب الشعبانية وانشاء دخول الجيش لابادة الثوار.. احتسى بعض الثوار في المقبرة وهذا ماجعل المدافع تهدم دار استراحة العمال والمنزل الذي كنا نسكن فيه ونجت عائلتنا من الموت بأعجوبة... بعد ذلك حصلنا على موافقة من المدير (لويس يوسف) لترميم البيت الذي تهدم وبناء بعض الغرف الملحقة به ومازالت غرف الاستراحة مهدمة علما بانها تشكل مظهراً

حضرانيا في حالة زيارة وفود لهذه المقبرة في الأغلب كانوا يجلسون فيها.. كنا نجلس انا وحسن هتيف على الحشيش ونحدث ولكن هل يعتبر هذا المكان منطقة لجذب الزوار؟ هكذا سألت حارس المقبرة..

وفود وبياء

بعد سقوط صدام أتى الى المقبرة الكثير من الوفود هكذا بدأ يحدثنا (حسن هتيف)-بعد ان كانت مهمة في زمن الدكتاتور واغلبها من الجيش البريطاني حتى ان احد امراء الكتائب عثر على اسم جده ضمن قوائم اسماء الموتى وبدأ يبكي بشدة امام اصدقائه الذين احتضنوه وقال بأنهم لم يكونوا يعرفون مصيره المجهول فهو قد ذهب الى الحرب العالية الاولى ولم يعد كذلك زارتنا وفود صحفية أجنبية وآخر زيارة كانت لوفد من القوات البريطانية في العمارة ومعهم جثة لجندي بريطاني قاموا بدفنه ووضع اسمه ضمن قوائم الموتى على الجدار وهو الجندي البريطاني الذي دفن في مقبرتنا بعد سقوط صدام.. وانا في طريق خروجي من مقبرة الانكليز أحسست انني في متنزه يفوق أجمل المتنزهات في العمارة جمالاً. اذن مقبرة الانكليز في العمارة او مقبرة حرب العمارة كما مكتوب على جدارها باللغة الانكليزية.. هي من الاماكن التاريخية التي تدون ضحايا الحرب وتدينها وهذا المريعنا نهتم بها كشاهد على مرحلة تاريخية قاسية بكوارثها في التاريخ العالمي وهي مرحلة الحرب العالية الاولى.

في المتنح.. لجنة النزاهة تدين أداء عمل دائرة صحة المحافظة

تحذير من تناول البيض الإيراني والهندي لأصابته بمرض انفلونزا الطيور

هذه أسباب تظاهرة السماوة ضد منتسبي حماية المنشآت وموظفي الصحة

السماوة / عدنان سمير دهيرب

ملازم أول دخل الى احدى الردهات ويليس (تراك سوت) وقال لاحد المرضى انزل الى غرفتي ولما سأله المريض عن السبب.قال الضابط ان لديك تجاوزات لاخلاقية، فقال المريض انا موجود امامك فما هي التجاوزات اللاخلاقية فقام الضابط بضفعه على وجهه، وبعد الشجار بينهما سحب الضابط اقسام مسدس على الممرض-وبعد تجمع الممرضين الاخرين وحضور مدير المستشفى وكل الممرضين هدد الضابط ثلاثة ممرضين بقتلهم.

واضاف : ان الضابط منح اجازة وذهب الى مدينته في الناصرية لحين استابت الوضع. ولعدم اتخاذ اي اجراء خرجت تظاهرة المرضى من مستشفيات السماوة والاطفال والخضر والرمثة. وجرت مفاوضات مع السيد المحافظ وقائد الشرطة وقتلنا لهما ان المنتسبين في حماية المنشآت يفتشون الموظفين والعاملين في المستشفيات ولا يفتشون المراجعين. وأشار الى انه بعد ثلاثة ايام من التظاهرة قام اربعة من حماية المنشآت في مستشفى السماوة بضرب الممرض علي ضياء بأخمص المسدس ثم قام هؤلاء بخطفه من سيارة بعد ايقافه في شارع المصرف وقام أحد المواطنين ببأبلغ الشرطة ولاتزال القضية بين شرطة الشرقي والاستخبارات.

ومكافأتهم تتم من خلال دائرة الصحة وسبق ان كافأنا ٢٠ منتسبا امن الشرطة ومعاقبة اخرين. بعد فحصها. ولدنيا شعبة الوقاية والرقابة الصحية التي تقوم بجولات في الأسواق، لتسابعة المضائع والمأكولات التي يعرضها الباعة، وقد حذرنا الناس من خلال بيانات وإعلانات وزعت من شراء البيض الإيراني والهندي وكل المنشأى الاسيوية لأصابته بانفلونزا الطيور.

تظاهرة

واجاب د.عبد الحسن من المظاهرة التي خرجت في السماوة من قبل المرضى تطالب بالحد من تدخل افراد حماية المنشآت في عملهم، ماهي اجراءاتكم وكيف يتم التنسيق مع الشرطة؟

-قالنا: ليست لدينا سياسة واضحة بالتعامل مع افراد حماية المنشآت وسبق ان اعتدى احد الضباط على المدير العام السابق وقد احيل الضابط الى المحاكم وطرد من وظيفته.

كما انهم يقومون بعمليات تفتيش استفزازية للموظفين والمواطنين، في حين ان واجبهم حماية

الموظف. وقد استدعيت مدير حماية المنشآت في الصحة، وقد

اتخذت بعض الاجراءات بحق المسيئين فقد تم نقل ضابط من مستشفى الولادة والاطفال وضابط من مستشفى السماوة.

-وأشار الى ان رواتبهم وعقوباتهم

المفعول وقد اعيدت الى مصادرها ونحن لانستخدم اية مساعدات الا بعد فحصها. ولدنيا شعبة الوقاية والرقابة الصحية التي تقوم بجولات في الأسواق، لتسابعة المضائع والمأكولات التي يعرضها الباعة، وقد حذرنا الناس من خلال بيانات وإعلانات وزعت من شراء البيض الإيراني والهندي وكل المنشأى الاسيوية لأصابته بانفلونزا الطيور.

واجاب د.عبد الحسن من المظاهرة التي خرجت في السماوة من قبل المرضى تطالب بالحد من تدخل افراد حماية المنشآت في عملهم، ماهي اجراءاتكم وكيف يتم التنسيق مع الشرطة؟

-قالنا: ليست لدينا سياسة واضحة بالتعامل مع افراد حماية المنشآت وسبق ان اعتدى احد الضباط على المدير العام السابق وقد احيل الضابط الى المحاكم وطرد من وظيفته.

كما انهم يقومون بعمليات تفتيش استفزازية للموظفين والمواطنين، في حين ان واجبهم حماية الموظف. وقد استدعيت مدير حماية المنشآت في الصحة، وقد اتخذت بعض الاجراءات بحق المسيئين فقد تم نقل ضابط من مستشفى الولادة والاطفال وضابط من مستشفى السماوة.

-وأشار الى ان رواتبهم وعقوباتهم

مسعفاً وسائقاً دخلوا دورة في العسكر الياباني على سيارات الاسعاف ال(٣٢) التي تجهز بها الدائرة خلال الايام القادمة، ومن المؤمل بناء بناية اسعاف فوري وقد تم عرضها على المنظمات الانسانية والوزارة واذا ماتم بناؤها فان المواطن بإمكانه الاتصال من بيته فوراً مع دائرة الاسعاف لايصال المريض او المصاب الى المستشفيات، حيث اننا نعانى في الوقت الحاضر من قلة السيارات البالغ عددها (٩) نصفها ارسل الى مهمات طارئة الى خارج المحافظة.

فيما يتواصل العمل الان باعمار وتأهيل مراكز السوير والنجمي والملمحة والبيضة والشرقي ومركز التدرن والحيدرية.

واكد ان الوزارة بدأت ايضا بحملة تطوير للمؤسسات الصحية كافة والتاكيد على زيادة تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للمرضى التي تشمل شراء البطانيات وتصليح جميع الاجهزة والسيارات العاطلة وترميم المستشفيات وتأثيثها وتأهيل مطابخها وصالة العمليات في مستشفى الولادة والاطفال بكلفة ٨٥٠ مليون دينار.

الادوية النافذة المفعول

وسألنا د.عبد الحسن -هل وصلت الى المستشفيات ادوية نافذة المفعول؟

-قال: اربع حالات لادوية منتهية

الجميع حول مدى استفادة دائرة وملاكات الصحة من هذه القوات واستجابتها لحاجاتهم من المعدات وعمليات التاهيل والاعمار. الدكتور فالح عبد الحسن مدير عام دائرة صحة المثنى (وكالة) أوضح (لالمدي): اليابانيون قدموا الاشياء التي نحتاجها ولكنها ليست بمستوى الطموح، وان المستلزمات البسيطة يمكن توفيرها من الوزارة، ولكننا بحاجة الى الاجهزة التخصصية، وقد بدأوا بتجهيز ٣٢ مركزاً بالاجهزة والمعدات بعد ان قسمننا المراكز الى

درجات أ-ب-جـد حسب حاجة المنطقة السكانية كما تم تجهيز المناطق البعيدة بوحدة اسنان واشعة سونار-وحدة مختبر وصالة ولادة وصالة طوارئ وشملت مناطق السلمان ويصيه في بادية السماوة وناحيتي النجمي والسوير ومناطق اخرى. كما وافق اليابانيون على تجهيزنا بجهاز ناظور المثانة وجهاز ليزر لعلاج مختلف امراض العيون بالإضافة الى اجهزة اخرى توزعت على مختلف المستشفيات.

وقد اشد ممثل وزارة الصحة عند زيارته المحافظة بالدمم الياباني ويجري حالياً تدريب الأطباء العراقيين من قبل الأطباء والصيادلة اليابانيين على عمل الاجهزة والمعدات التي وصلت اليها.

وأضاف : كما ان الدائرة حيات ٣٢

على الرغم من المؤشرات التي حددتها لجنة النزاهة على اداء عمل دائرة الصحة في محافظة المثنى، وتظهر حالات تؤكد الفساد الاداري الذي ادى الى عزل مدير الدائرة السابق. لكنها تظل الدائرة الاوفر حظا من نصيب الاعمار وتخصيص المبالغ من قبل وزارة الصحة والمنظمات الانسانية وفلات قوات تواجدت في المحافظة خلال الشهور المنصرمة هي الامريكية والهولندية واليابانية، لما للجانب الصحي من اثر عميق على الانسان والمجتمع.

ولتراجع العلاج خلال سنوات الحصار تراجعا كبيرا من حيث الاجهزة والمعدات والادوية والمتغيرات العلمية التي شهدها الطب في العالم.

فكان من الواجب النهوض بهذا

المفصل الحيوي المهم من مختلف

الجهات الانسانية والدولية،

اضافة الى ان مدن المحافظة

وقصباتها عانت من الاهدال المريع

والتلوث البيئي الذي ادى الى

اصابة الناس في المنطقة بامراض

شتى وينسب مرتفعة.

القوات اليابانية والصحة

ومنذ وصول القوات اليابانية الى مدينة السماوة قبل اكثر من عام وبف انصب جل اهتمامهم على الجانب الصحي وقاموا بزيارات متعددة للمؤسسات والمراكز الصحية، مما اثار تساؤلات لدى

سنتان مرتنا على سقوط

الطاغية.. تأسس مجلس

الحكم..ومجلس وطني مؤقت

وحكومة مؤقتة وقانون دولة مؤقت

وانشغل اهالي كربلاء فخيرهم من

العراقيين بكارثة القابار الجماعية

والمررة، وسجون الانفاق واحواض

التيزاب.. زنزانات الشعبه

الخامسه، وجاء بعد ذلك احداث

العنف في كربلاء من اتباع جيش

المهدي والامريكان.

واذا نسيت الحكومات والادارات

المؤقتة حقوق عوائل الشهداء

والمغبين فان عوائلهم لن تنسام.

المواطنة بشرى محسن زوجة

الشهيد (عباس شهيد)

-اعتقل زوجي بعد اجهاض

الانتفاضة الشعبانية مباشرة ولم

يكن له علاقة بالسياسة ابدا ترك

عوائل الشهداء والمغبين في كربلاء

المطالبة برفاة ابنائها وأنصافهم

كربلاء /انتصارالسعداوي

ونحن ننتظر التوجيهات بغية التوصل لرفات عدد كبير من الضحايا التي مازالت عوائلهم تبثح عنهم، خصوصا القابار الجماعية التي توقف النش فيها بامر الحكومة والقوات متعددة الجنسية.

وقد حاولنا الاتصال ايضا بعدد من المسؤولين في الدولة، وبعض المنظمات الانسانية مثل منظمة اليقيم في لندن وقد حصلنا على مساعدات بسيطة كانت توزع بشكل رمزي على عوائل الشهداء.

ونحن نطالب جميع منظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان ووزارة حقوق الانسان بالاهتمام بهذا الموضوع ومحاوله امتصاص حزن العوائل وانخراطها في بناء العراق الجديد.

حياتهم ثمننا لشرف وطنهم ولاادري ماذا كانت وزارة حقوق الانسان تفعل بهذا الخصوص واين هي مساعي منظمات المجتمع المدني.

جمعية السجناء الاحرار

وبهذا الخصوص التقت المدي بالسيد خلف الياسري من جمعية السجناء الاحرار فرع كربلاء، التي كانت تهتم بمتابعة شؤون عوائل الشهداء والمتضررين والسجناء يقول.

-ان عدد العوائل المسجلة لدينا فقط هي ٣٠٠٠ عائلة وهذه الاحصائية غير كاملة لعدم تعاون بعض الاتجاهات والاحزاب معنا لتزويدنا باسماء ضحاياها، ويقدر عدد الغيبين والسجناء السياسيين باكثر من ٢١ الف مغيب ومضطهد

الجديدة ان تواسي والدتي الطاعنة في السن وتعوض سنوات الحيف والحرمان والتجاهل، والتمهيش.

(ام حيدر) اخت الشهيدين حسين عليوي تومان وسلام عليوي تومان قالت:

-نعم حصلت على رفاتهما في المحاويل احدهما كان عمره ١٢سنة، والثاني ١٦سنة ولادري متى تذكرنا الحكومة المؤقتة او المنتخب بعد ان تذكرت البعثيين واعادتهم للعمل، وتذكرت المهجرين واعادت اليهم املاكهم وتذكرت المفصولين السياسيين، والموظفين، والمتقاعددين، الحكومة تذكرت اشياء كثيرة، ولكنها نسيت الايتام والارامل والشكلى من عوائل الشهداء والمغبين الذين اعطوا

بتمميز وفرز وتحديد المقابر الجماعية التي مازالت لم تنبش في اماكن كثيرة من كربلاء وقسم من هذه المقابر اقيمت فوقها ابنية، او كسيت بالاسفلات مجدداً ضمن حملات الاعمار.

بيت كربلاء والمحاويل

السيد صاحب كريدي: ابنة الشهيد مهدي كمون كريدي، واخت الشهيد فلاح مهدي كريدي، من شهداء الانتفاضة قالت: -الي القبض على والدي واخي في كربلاء ولاعرف مالذي ذهب والدي وفقدنا اثر رفات اخي، رغم انها كانا في مكان واحد، ولو اننا فقدنا الامل في العثور على رفاتة، لكننا نتمنى من الحكومة

سألحق به ومازلت لحد هذه اللحظة أمل في العثور على رفاتة.. ودفعه في تربة الحسين التي طالما احبها.

اما ام الشهيدين محمد ياس خضير ورضية ياس خضير، فقالت: -لم يعد يهمني شيء الآن.. فدماء الشهداء لا تتحوص وانا مستعدة للتنازل عن اية حقوق او تعويضات مقابل العثور على رفات ابنتي المغيبة التي لاعرف شيئا عن ظروف اعتقالها او اعدامها، في عام ١٩٨٦ وكم اتمنى من الحكومة الجديدة ان تفعل مثلما فعلت الحكومة الكردية، في جعل المعتقلات والسجون مزارا، ومتحفا يوثق نضالات وتضحيات الشهداء والمغبين، وان تهتم الحكومة

لي اربع بنات وولد واحد وكان اكبرهم عمره (٦) سنوات وفضلا عن الفقر والحرمان الذي عشته كنت مراقبة وملاحقة من قبل السلطات وعندما سقط النظام تأملت خيرا.. ان تعوضني الحكومة.. وتساعدني في اكمال طريقي مع اولادي، ولكنني لم احصل على رفات زوجي لحد الان.

ترى متى يصلنا الدور وتفكر الحكومة بنا لتعويضنا ومساعدتنا في ايجاد رفات ابنائنا؟ ام جاسم (ام الشهيد جاسم حميد عباس) من حزب الدعوة.

جاسم هو الاخ الوحيد لخمس بنات اعتقل وهو في السابعة عشرة من عمره عام ١٩٧٩، ولايهمني التعويض فلمن التعويض؟ وهو غير متزوج وتوفي والده، وانا